العدد ٨٥ — السنة الثانية

RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

أم القرى

﴿ وكذلك اوحينا اليك قرآنا عربيا لتنذر ﴾

﴿ ام القرى ومن حولها ﴾

يوم الجمعة ٢٠ محرم الحرام سنة ١٣٤٥ — مكة المكرمة — ٣٠ يوليو سنة ١٩٢٦

الخلق الفاضل

كان بين حاتم طيء وبين اوس بن جارحة الطف ما كان بين أثنين . فقال النعمان لجلسائه . لافسدن ما بينهما . فدخل على اوس فقال : ان حاتما يزعم أنه أفضل منك . فقال : ابيت اللعن صدق . ولو كنت انا واهلي وولدى لحاتم لوهبنا فى يوم واحد . وخرج فدخل على حاتم فقال له مثل ذلك فقال : صدق وأين اقع من اوس وله عشرة ذكور ودونهم افضل مني . فقال النعمان ما رأيت أفضل منكما

لحظات طرفك فى العدى * تغنيك عن سل السيوف
وغريم رأيك فى النهى * يكفيك عاقبة الصروف
وسيول كفك بالندى * بحر يفيض على الضعيف
واغفر عوراء الكريم ادخاره * وأعرض عن شتم اللئيم تكرما
يعز على الاوس بن ثعلب موقف * يسل على السيف فيه واسكت

بيان وعتب

لقد كان بين رجال الصحافة الذين شهدوا حج هذا العام ومؤتمره كبير من كبارهم لا ينكر فضله ولا تجحد منزلته ، كما ان حر هذا العام ولوافح هاجرته مما يضنى القلوب ويذهب بالالباب ولقد كانت أيام منى أشد الايام هولا ، فشمس محرقه وزحام تتلاحم فيه المناكب والرؤوس وغبار وعفار من آثار العج والثج كل ذلك يقبض النفس ويجعلها مضطربة لا تحوط جميع الامور بحكمة وروية ولقد كان فى جملة الامور التى تزيد فى هول أيام منى حادثة المحمل وما تبعها من مخابرات وأقوال فاذا لم يكن الجو الطبيعي مريحا للنفس كان اضطرابها شديدا وكان من وراء ذلك اضطراب اسنة الاقلام

كتب كثير من الكتاب خبر حادث منى وبعض الشيء مما تبعه وقد ذهبوا فى الكتابة والرواية مذاهب شتى لاقي بعضهم الصواب فى وصف حقيقة ما وقع وتغلب على بعضهم ما كان يحيط به من عوامل مختلفة فلم يهتد لرواية الحقيقة بحذافيرها كما وقعت ونحن لا نريد أن نناقش كل قائل قوله لان ذلك فتح لباب ربما عكر صفو الود فتحه ولولا حرصنا على بقاء ذلك الود وأن يسود الوفاق والوئام لأسمعنا ولا نشدنا

أبا خراشة أما أنت ذا نفر ....

ولقلنا بأنه لو فرض بأن المحمل كان فى حالة دفاع مشروع فماذا تكون نتيجة ذلك الدفاع لو قوبل الرصاص بمثله او لو قوبل بالمدى أو بالايدى من قبل الثمانين الفا الذين كانوا يحيطون بالمحمل وركبه من كل الجهات وقد قتل منهم فى اقل من عشر دقائق خمسة وعشرين قتيلا لقد كان مجال القول واسعا لو اردنا القول ولكننا صبرنا وسكتنا حرصا على السلام والوئام وكان على الذين يشفقون على هذه العلاقات الودية أن يحرصوا حرصنا لانه ليس فى الخصام خير لنا ولا لهم وانما الشر كل الشر فى أن يكشر كل عن نابه لصاحبه

أن الخطة التي رسمتها الحكومة بعد حادثة المحمل لم تتغير ولم تتبدل وأذا كان هناك تبديل أو تعديل فهو ممن كان ينقل الروايات على غير وجهها

ان الخطة التى علمنا ان الحكومة كانت تسير عليها تتلخص فيما يلى

(١) يجب حفظ السلم ومنع أى اعتداء يقع ومنع كل ما يمكن أن يكون سببا للاعتداء وعلى الاخص بعد ان امتلأت النفوس بالغيظ من جراء ما أصابها

(٢) المحافظة على الحقيقة والحقوق وصيانتها من تلاعب الاهواء فيها وتوجيه المسؤلية بقدر الأمكان على المسؤل

(٣) الحرص على بقاء العلاقات الودية بين مصر والحجاز

فجميع المخابرات التى جرت والتدابير التى اتخذت لم تكن فى اعتقادنا تمد وهذه الغايات الثلاث فاذا ظهر تبديل او تعديل فللتوفيق بين هذه الغايات الثلاث ليس الا

ولولا الشكل التى كتبت به بعض تلك الرسائل عن الحادث لما قلنا في الموضوع بعد الذى قلناه من قبل قولا وعلى الاخص بعد صدور بلاغ سمو الامير فيصل نائب جلالة الملك بأن مثل ذلك الحادث من الحوادث البسيطة التى لا يمكن ان تؤثر على العلائق الودية بين الحجاز ومصر وأنا لنمتثل هنا كلام الأمير فنمسك عنان القلم لانا نعتقد أن حفظ الولاء بين الحكومتين اثمن لدينا من كل مناقشة

رسالة مصر

القاهرة فى ١٠ محرم الحرام سنة ٣٤٥

لمراسلنا الخاص

آثار حادثة منى

آثار ذوو المقاصد المتنوعة زوبعة فى مصر حول حادث منى وذهب الكتاب فى تفسير هذا الحادث وتأويله مذاهب مختلفة نمت عن ميولهم ومناحيهم وما يضمرونه من خير وشر للبلاد المقدسة على ان المتفق عليه عند الجميع ان صاحب الجلالة والعظمة الملك اظهر من الحلم وسعة الصدر ما الجأ العدو ان يعترف به قبل الصديق على ان الصحف الرزينة العاقلة تبذل مجهودا كبيرا فى ازالة آثار هذا الحادث والقضاء على آمال الراغبين باستغلاله لتوسيع فرجة الخلاف والمنتظر ان تنجلى الزوبعة الحاضرة عن سكون يعيد الاطمئنان والثقة بين البلاد ويتعين فيه المسؤول عن ثوران فتنة لولا مشيئة الله ثم حكمة المليك لما وقفت عند الحد الذى انتهت اليه

وفد السلام

ـ غادر القاهرة صباح هذا اليوم في ١٠ محرم الحرام كل من صاحبي السعادة العلامة احمد زكى باشا والوطنى المعروف نبيه بك العظمه الى السويس ليبحرا منها الي البلاد اليمانية سعيا وراء المهمة التى سبق ان ذكرناها للقراء وفقهما الله وانجح مقاصدهما فى كل ما يؤول الى خير الجزيرة العربية

نائب العراق

ـ اناب ملك العراق اخاه الشريف عليا مدة غيابه فى اوروبا على ان لا يعقد معاهدات ولا يجرى تبديلا في شكل الحكومة .

الوزارة الافرنسية

استقالت وزارة المسيو بريان اخيرا لتعقد الازمة الحالية فى فرنسا وكلف المسيو هريو تأليف الوزارة الجديدة فتم تأليفها برياسته يوم أمس ويحتمل ان تظل الكارثة المالية مستحكمة الحلقات مادامت اميركا مصرة على استيفاء ديونها من فرنسا وتظهر اميركا تشددا فى طلب الديون نظرا لموقف فرنسا غير السلمى فى المدة التى عقبت الهدنة

المحمل

وصل المحمل المصرى الى القاهرة عائدا من الديار الحجازية مع ركبه فاستقبل رسميا وناب صاحب الدولة عدلي باشا رئيس الوزارة عن صاحب الجلالة الملك فى حضور حفلة الاستقبال وعطلت الحكومة دوائرها الرسمية يوم الاحتفال

ـ وطلب امير الحج المصرى من السراى الملكية تعيين موعد لمقابلة جلالة الملك ليقدم تقريره لجلالته عن رحلته فى الحجاز

فى تركيا

نفذ فى تركيا حكم الاعدام على خمسة عشر شخصا من المتهمين بقضية تحضير المؤامرة لاغتيال حياة الغازى

وشرعت محكمة الاستقلال فى تركيا تبحث الدور الثانى من ذيول قضية المؤامرة والمحكمة ترمى الى كشف جميع الامور التى بقيت سرا مكتوما من اعمال الاتحاديين منذ سنة ٩١٤ وستميط اللثام عن تفاصيل التحالف الذى تم مع المانيا وعقد الهدنة مع بلغاريا وتفاصيل مؤتمر باطوم وتجتهد الحكومة لمعرفة مقر الاموال الجسيمة التى ادخرها

ـ غادر الوفد التركى القاهرة صباح الجمعة الى الاسكندرية ليبحر منها الى تركيا

الخسائر السورية

اذاعت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بيانا قدمته الى جمعية الامم باحصاء الخسائر التى لحقت البلاد السورية من جراء حركات القمع التى قامت بها السلطة الفرنسية فى سوريا مستندة فى ذلك على البلاغات الرسمية التى نشرتها السلطة فى صحف سوريا وهذا بيانه

بلغ عدد القتلى من السوريين فى ساحات القتال خلال عشرة أشهر ابتداء من شهر سبتمبر الى غاية يونيو ١٩٢٦ احدى عشر الف قتيل ولم يتناول هذا الاحصاء ما جاء فى بلاغات رسميه أخرى لم تعين فيها السلطة عدد القتلى بل اكتفت بعبارة (خسائر فادحة) و (ضايعات عظيمة)

أما عدد الجرحي والمصابين فلم تذكرها البلاغات المذكورة بحجة ان الثوار لا يتركون ابدا جرحاهم فى ساحة القتال فاذا اعتبرنا الجرحى مثل عدد القتلى فيكون عدد الجرحى والحالة هذه على اقل تقدير اربعة وعشرين الفا

وقد احصى عدد القتلى من الاهالى المسالمين اطفالا وشيوخا ونساء بسبب اطلاق القنابل والحرائق فى حماه ودمشق وضواحيها ووادى التيم وجهات اخرى فى سورية فبلغ على اقل تقدير مأخوذ عن اوثق المصادر الاجنبية والوطنية ٣٥٠٨ ونيف . اما الخسائر المادية التى رزئت بها الديار السورية واهمها مدينة دمشق الشام فقد جاوزت ستة ملايين جنيه

وذكرت اللجنة التنفيذية ان هذه الارقام لا تتناول سوى ما تمكنت اللجنة من الحصول عليه وبقيت حوادث أخرى ذات خسائر عظيمة لم يتناولها الاحصاء. هذا ولا تزال اعمال التدمير والتخريب قائمة في سوريا بحيث لا يمضى يوم الا وتأتى فيه الاخبار بتدمير بلدة او احراق قرية مما يجعل سوريا قاعا صفصفا

ولاندرى متى تنتهى هذه الكارثة التى اضرت البلاد والعباد اضرارا عظيمة

تصحيح خطأ

جاء فى الجزء السابق من الجريدة تعبير خاطئ فى العمود الاول من الصحيفة الاولى من مقال المسلم الحجازى حيث قال عن جلالة الملك (فانه الجواد الذى لا ينفد بره) وبما ان اطلاق مثل هذا التعبير لا يجوز الا لله تعالى واللائق ان يقال (فانه الجواد الذى لا يبخل بموجوده) او ما كان بمعنى ذلك وقد لفت نظرنا لخطأ هذا التعبير الاستاذ الشيخ عبد الله ابن حسن احسن الله له الجزاء فاقتضى التصحيح

خطاب شبير احمد العثماني

فى الجلسة الاخيرة للمؤتمر

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى أما بعد ايها السادة والاخوان : غير خاف على حضراتكم انى لم اتكلم بشيء من تمهيد هذا المؤتمر الى الآن وقد حان انقضاؤه وكان هذا السكوت لاسباب - لقلة بضاعتى وخمود قريحتى ولعدم قدرتى على التكلم بفصيح العربية كما هو الاجدر بشأن الفضلاء المؤتمرين ، لعدم مسيس الحاجة الى بيان ما كنت احب التفوه به فان حضور اعاظم زعماء الامة وحذاق الفضلاء مع ما رزقوا من البسطة فى الكلام وامعان النظر وتلطيف الفكر وتنقيح المسائل من كل وجهة واستيفاء الشقوق وشدة اعتنائهم بالامور المهمة قد اغنى أمثالنا ولله الحمد عن التكلف فيما لا يعنى به والتكلم بما لا تدعوا اليه ضرورة وأنا بفضل الله ورحمته لست من المتكلفين ولست ثرثارا متشدقا انى اليوم استأذنكم القول بكلمات يسيرة وجمل صالحة لعلها لا يرتبط بعضها ببعض الا انها لا تخلو من فائدة ان شاء الله تعالى .

سادتى

اعتقد ان جميع الاقتراحات التى قررتموها فى المؤتمر والمحاورات التى جرت بين حضراتكم لا تنفع ولا تنجح الا بانتشار روابط الاخاء والوداد واحكامها بين الاخوان المؤتمرين اولا وبالذات وبين سائر مسلمى اقطار العالم ثانيا بواسطة حضراتكم فيجب علينا التناصر والموالاة والتعاون على البر والتقوى حسبما امكن وهذا لا يمكن الا بمراقبة كل منا احوال عامة المسلمين وافراز قسط من اوقاتنا للتفكر فى المصالح العمومية ومباشرة اسباب ووسائل تقربنا الى ما ينبغى من جمع شأن المسلمين وتوحيد كلمتهم ومن أعظم هذه الاسباب والوسائل عندى واهمها هو : مايسر الله سبحانه وتعالى لنا وهيأه بمحض منه وفضله من تطهير أم القرى وما حولها من ارجاس البغاة الخائنين وتحريرها للمسلمين أن يأتوا اليها من كل فج عميق احرارا لأحكام الأخوة الاسلامية وتجديدها واحياء الشريعة المحمدية واعلاء كلمتها وهذا الخطب العظيم المهم جدا قد قدر الله سبحانه وتعالى فى علمه وقضائه ان تقع بيد صاحب الجلالة عبد العزيز بن السعود نصره الله وايده بروح منه فهو الذى انقذ بحول الله وقوته مركز الاسلام وقبلة المسلمين من ايدى الشريف حسين واعوانه وفتح بابا جديدا للعالم الاسلامى ان يجتمعوا فى هذا البلد الامين احرارا ويأتمروا بينهم وليشهدوا منافع لهم بحيث لا يخافون في الله الا اياه ولا تأخذهم فيه لومة لائم وهذا عندي اكرم الفضائل والمزايا التى قد من الله بها على السلطان عبد العزيز ولم يتسن لاحد قبله منذ قرون متطاولة . ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم

سادتى

شاهدنا احوال المؤتمر كيفها وكمها وقد مضينا فى منشطها ومكرهها - فرضينا وسخطنا وسررنا وتألمنا وقد جرى بيننافى اثناء المحاورات والمقاولات شيء مما كان يشوبه كدر ونقص حتى انه قد صدر من بعض الاخوان فى بعض آخر ما يؤدى الى الشكوى بل ظن من لم يجرب شؤون المجالس ولم يمارسها أن الاخ الفلانى قد اهان اخاه الفلانى . ذلك قد نال من عرض صاحبه والذى اظن والله أعلم وقد أمرنا باحسان الظن بالمسلمين ولا نزكى احدا ان هذه المحاورات لم يصدر شيء منها لوجود الشحناء والتباغض بل كلها منشأها الافراط فى الاخلاص وحسن القصد والنية والرأى يخطئ ويصيب - ولعل مثل هذا كمثل ما جرى بين موسى وهارون عليهما السلام لما رجع موسى الي قومه غضبان أسفا التى الالواح وأخذ بلحية اخيه وبرأسه يجره واعتذر هارون فقال يا ابن أم لا تأخذ بلحيتى ولا برأسى انى خشيت ان تقول فرقت بين بنى اسرائيل . وما جرى بين ابى بكر وعمر رضى الله عنهما فى قصة جيش اسامه كما ذكره الطبرى وغيره وغير ذلك من الوقائع الكثيرة فان احد منا اخذ بلحية أخيه فى المؤتمر فالواجب علينا ان لا نقوم عن المؤتمر حتى نقول ما قاله موسي عليه السلام بعد ما سكت عنه الغضب (رب اغفرلى ولاخى وادخلنا فى رحمتك وأنت ارحم الراحمين)

وهذا هو اللائق بشأن المؤمنين القانتين والمصلحين المخلصين لا غير

ايها السادة

هذا الاجتماع المهم الذى وقع من مندوبى العالم الاسلامى على هذا المنوال غير مسبوق بنظير ، فحق علينا ان نشكر من صميم القلب رب هذه البلدة الذى آمننا من خوف واسبغ علينا نعمه ظاهرة وباطنة على هذه المنة الجسيمة والتوفيق العظيم ثم نشكر ثانيا جلالة السلطان عبد العزيز الذى اظهر الله سبحانه وتعالى على يده هذه الكرامة : اى كرامة الاجتماع والاتحاد فله حرمة خاصة وفخامة شأن لحرمة هذه البلاد المقدسة وفخامة لا سيما اذا كان السلطان سلطان عدل ودين وسماحة النفس وشرافة الاخلاق يقوم بالدعوى الى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم والسلوك على منهاج الخلفاء الراشدين والسلف الصالحين والائمة المتبوعين رضى الله عنهم أجمعين والقى الله له مهابة فى قلوب الظالمين والطاغين وقطاع الطرق فأمن الله تعالى به طريق الحج والزيارة تأمينا لا يقدر فضله وقد حصل تأمين السبل بحمد الله فوق ما يمكن ان يطرقه عارض فى هذه البقاع كما سمعنا من الذين سافروا بين مكة والمدينة سماعا متواترا على اختلاف طبقات الرواة واجيالهم

نعم . كما ان امر الحجاز له سيادة فائقة وقيادة عامة من وجه للعالم الاسلامى هكذا عليه مسؤلية كبيرة واسعة اذيالها كثيرة لوازمها عظيمة عواقبها لا ينهض باعبائه الا من وفق من الله سبحانه وتعالى بتوفيق خاص - فان حكومة الحجاز هى الهيئة الرابطة بين هذه القوى الاسلامية التى انتدبت الى دعوة الاتحاد والقوة وامير الحجاز فى الحقيقة هو الروح المدبر لهذا المؤتمر وان فسد فسد المؤتمر .

ايها السادة

ظنى ان المؤتمر فى اكثر شؤونه بل فى جميعه لا ولن يفلح الا باستقامة الحكومة الحجازية المحلية واعتنائها وشعورها بالحقوق الكثيرة التى لها وعليها من حيث كونها حكومة المسلمين باسرهم لا من حيث كونها حكومة نجد مثلا وهذه الحقوق قد تحتاج الحكومة فى اداء كثير منها الى تقوى الله ودينه والصبر بالحق واذاعة المعروف وازالة المنكر بالحكمة والتأنى وسماحة النفس وسعة الصدر والتدرج فى الاصلاح بحيث لا يحدث من ازالة منكر من المنكرات اشر منه واضر وافظع .

ليس غرضنا الانكار على ازالة البدع والمنكرات التى شاعت فى بلاد الاسلام وفى هذه البلاد المطهرة بل الغرض التنبيه على الاخذ بالاهم فالاهم اختيار اهون البليتين اذا ابتلينا بهما على طريق الحكمة والتأنى والاحتراز من الغلو والتعميق في الدين الذى اهلك الله به من كان قبلكم وترك التعجيل فى الحكم بكون الشيء شركا او بدعة او ضلالة وموازنة المفاسد بالمصالح العامة الشرعيه كما اشير اليها فى قوله صلى الله عليه وسلم لعائشة لولا حدثان قومك بالجاهلية لنقضت الكعبه . الحديث والمراجعة في المسائل الدينيه التى تتعلق بعامة المسلمين وحياتهم بتحقيق علماء المذاهب

الاربعة فى جميع الاقطار الاسلامية (وفوق كل ذى علم عليم)

أيها السادة

انتم تعلمون ما قصدت بهذا الكلام – وليس الموضع موضع بسط الفروع والمسائل جزئيا جزئيا – وقد شافهنا باشخاصنا بالتكلم على هذه المسائل التى اهمتنا بحضرة صاحب الجلالة وقد اصغى احسن الله عاقبته الى ما قلنا واستحسن تصريحنا بما كنا نضمر فى قلوبنا واشار الى ان نتذاكر ونبحث مع علماء نجد وغيرهم ثم تكلمنا مع اكثر علمائهم ولم يتم الكلام الى الآن ولعل هذه الكلمات تثمر تعديل ما يلزم المسلمين تعديله والمرجو من هذا المؤتمر ان يعرض هذا الاصل الجوهرى الاساسى على حكومة الحجاز بأتم وحدة واكمل وفاق وان صوت الجماعة يؤثر فى ما لا يؤثر فيه صوت الآحاد (فذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين) ويسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا وتطاوعوا ولا تختلفوا وكونوا عباد الله اخوانا هذا اجمال، ما كنت احببت تفصيله ولو لاضيق الوقت ومخافة السآمة على المخاطبين لاطلت وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله تعالى على خير خلقه محمد وآله وصحبه اجمعين

حوادث محلية

الملك مع الشعب

يمتاز جلالة الملك أيده الله عن الملوك ورؤساء الحكومات بروح الديمقراطية الاسلامية الشعبية وكلما عرض له رأى فى حث الشعب على اصلاح شأن من شؤونه دعى العلماء وكبار العامة وحدثهم بنفسه بما يشاء

وقد لاحظ أيده الله تقصير كثير من الناس فى أداء بعض الواجبات الدينية كصلاة الجمعة والجماعة فدعى جمهوراً من أهل مكة من علمائهم ودعا معهم الى اجتماع حافل فى الديوان الملكى فى جياد فوعظهم ونصحهم وبين لهم بيانات هامة تتعلق بشؤون الاصلاح وحثهم على التعاضد والتعاون لاقامة دين الله وشرعته وترك لاهل البلد الخيار فى ان يقوموا بهذا الامر من نفسهم وامهلهم فى ترتيب ذلك ثلاثة أيام فان رتبوا وقاموا به على الوجه الاكمل كان الذى يبغى ويريد والا فانه يأمر باتخاذ التدابير اللازمة من قبل الحكومة لحمل الناس على مراعاة احكام الشرع فانصرف الجميع من بين يدى جلالته وقد عقدوا العزائم على عمل ترتيب تظهر منه شعائر الاسلام بادية ظاهرة وقد شاهدنا اثر الاهتمام صدعا بالامر

دعوة الامير سعود الى مصر

نظراً لرمد اصاب عين سمو الامير سعود اكبر انجال جلالة الملك فقد عزم على عمل عملية جراحية بمناسبة وصوله الى مكة وكانت المخابرة تجرى مع سعادة الدكتور سالم بك الهنداوى مدير القسم الطبي بوزارة الاوقاف والاختصاصى الشهير فى طب العيون بالديار المصرية ليقدم الى هذه الديار لاجراء العملية اللازمة ولكن سعادته كان يبدى أن درجة الحرارة فى مكة هذه الايام لا تساعد على اجراء العملية فيها ولا بد من جو معتدل صالح للعملية

ولما بلغ حكومة مصر الخبر اوسلت ترحب بقدوم الامير الى مصر وتدعوه ليكون فى ضيافتها أيام إقامته

وقد وصلت الدعوة على لسان البرق عن يد سعادة قنصل المملكة المصرية بجدة امين بك توفيق فقدم سعادته من جدة خصيصاً لابلاغ الدعوة لجلالة الملك وقد حظى بالمثول بين يديه يوم وصوله فتقبل جلالته الدعوة بسرور وارتياح وشكر للداعى دعوته

وقد صدر الامر الملكى باعداد العدة اللازمة للسفر ولم يصلنا بعد اسماء الذين تقرر أن يرافقوا سمو الامير فى رحلته والمظنون أن السفر سيكون من جدة يوم الاحد المقبل في احدى البواخر الخديوية وعلمنا أن سعادة قنصل المملكة المصرية سيرافق الامير فى رحلته الى مصر

ولا شك أن هذه الرحلة فى مثل هذا الظرف ستكون اطيب بلسم وسيكون لها احسن تأثير فى حسن العلاقات الودية بين الفريقين فنسأل الله لسمو الامير الشفاء والهناء فى هذه الرحلة المباركة وللعلاقة الودية تمكينا وثباتا

العيادات بادارة الصحة

نظمت ادارة الصحة العامة اوقات العيادة فى مستشفى الصحية بجياد وعينت انواع الامراض وجعلت لكل نوع وقتاً خاصاً لمعالجته من قبل الطبيب الاختصاصى فيه فجعلت المراجعة فى مستشفى الصحية من اجل امراض القباله والنسائيه والجلديه والزهريه من الساعة الثانية الى الخامسة فى كل يوم سبت واثنين واربعاء للدكتور خيرى القبانى والمراجعة من اجل الامراض الاذنيه والحنجره والداخليه لمدير الصحة العامه الدكتور محمود حمدى ايام الاحد والثلاثاء والخميس والمراجعة من أجل الامراض الجراحيه والطرق البوليه للدكتور احمد الحصنى ايام الاحد والثلاثاء والخميس وللمراجعة من أجل الامراض الداخلية والعينية للدكتور مدحة شيخ الارض ايام السبت والاثنين والاربعاء وفى مستشفى القبان جعلت المراجعة من أجل الامراض الخارجية والداخلية للدكتور احمد الحصنى ايام السبت والاثنين والاربعاء والمراجعة من أجل الامراض الداخلية والعينية للدكتور مدحة شيخ الارض ايام الاحد والثلاثاء والخميس

المدرسة الخيريه السعوديه

من اخبار جده انه فتحت المدرسة الخيريه السعوديه ابوابها للطالبين بادارة مديرها الشيخ محمد بدر الدين وقد اقبل الطلاب اليها بشغف زائد فبلغ عددهم فى اليوم الاول ثمانين تلميذا ولا يزال الاقبال مستمرا في المدرسة وقد عين ستة معلمين يدرسون الدروس المختلفة باللغة العربيه وتعين معلم للغة الانكليزيه وكذلك مراقب وكاتبان وخدمة وتوزع الكتب على التلامذه مجانا وكذلك تعطي لهم جميع اوائل التدريس مجانا

مدارس القرى

ليس حول جدة غير ثلاث قرى وهى الرويس ونزلة بنى مالك والنزلة اليمانية وقد فتح فى كل واحدة من هذه القرى كتاب لتعليم الصغار القرآن والقراءة والكتابة وقد وزع مجانا على الطلاب بعض اجزاء القرآن وبعض الادوات الدراسية

وعاظ المساجد

وتعين فى جدة خمسة من المدرسين للمساجد الجامعة الخمسة فى جدة وهم الاستاذ الشيخ احمد العارى لمسجد الحنفى والشيخ حسن ابو الحمايل لمسجد الشافعى والشيخ محمد المرزوقى لمسجد المعمار والشيخ محمد حسين ابراهيم لمسجد عكاش والشيخ عبد الحميد حديدى لمسجد الباشا وقد انيط بالاساتذة الوعظ والارشاد واصلاح شأن الخطابة فى المساجد والسعي فى دعوة الناس للمحافظة على أحكام الشريعة للطهرة والقيام بها

والسعى مبذول لرفع شأن العلم فى تلك البلدة بهمة الاستاذ الشيخ محمد نصيف ورفقة صالحة معه وفقه الله تعالى ووفق جميع العاملين لما فيه الخير للاسلام والمسلمين

عين زبيدة

ردوبيان

حضرة الفاضل مدير جريدة (أم القرى):

قرأت على صفحات جريدتكم الغراء عدد ٨٤ مقالا عنوانه (عين زبيده) اظهر فيها الكاتب النحرير آراءه فى أسباب راحة العموم من جهة استعمال الماء وطرق تنظيمها بانيا افكاره على وفرة الماء وعدم تنظيم طرق استعمالها الامر الذى أراه مناقضاً للحقيقة فان التفكر فى تنظيم طرق استعمال الماء قبل التفكر فى اسباب توفيره واكثاره يعد من قبيل الاهتمام بالتحسين قبل وجود المحسن ولوقوفى واطلاعى على احوال ماء عين زبيده التى هى المادة الكبرى للسقيا فى مكة ونواحيها بادرت بتقديم آراء فى اسباب توفير الماء بحيث يكون قابلا لجميع التحسينات والتنظيمات التى كتب عنها الكاتب فى مقاله وهى

(اولا) التقدم في تنظيف مجرى عين زبيدة الكائن بوادى نعمان ومواصلة العمل فيه وايصاله الى الموقع الذى بدأ منه لان المشاهد حقيقة ان الماء الوارد الى مكة فى مجرى عين زبيدة هو الماء المجتمع فى المجرى المذكور من الينابيع التى بارض المجرى ومن القطرات التى تتقاطر من اعلاه والخارج من جوانبه فبما لتقدم فى المجرى تزيد المنابع والتقاطر ويكثر الخارج من الجوانب وبالوصول الى آخره تطول مسافة المجرى فتكثر المياه وتتوافر ولربما افضى الى عين غزيرة تنفجر منها المياه كما هو المظنون

(ثانيا) تنظيف وتعمير مجارى عين الزعفرانه وايصالها الى منابعها الاصلية الكائنة بوادى حنين وتصليح فروعها المسماة بالشحاحيت وهى خمسة ومعلومة للعموم لان هذه العين هى عين مكة السابقة على عين زبيده وقد كان ماؤها غزيراً وعذبا فلا سباب الخراب فى مجاريها قل ماؤها فبتعميرها – واصلاح مجاريها يغزر ماؤها وينضم الى ماء عين زبيده فتتوفر المياه وتكفى البلاد والحجاج انشاء الله

(ثالثا) ايجاد خزان للماء المنحدر من المصافي بشعب جياد وشعب عامر زمن الامطار وحبسه بواسطة سد محكم فنى

(رابعاً) ايجاد مخازن للمياه داخل البلدة الطاهرة توضع فيها الماء زمن الشتاء ايام توفره

واستغناء الاهالى عنه ويوجد الآن صهريجان كبيران احدهما بمدرسة أم هانى والآخر بين باب النبى و باب قايتباى و لعدم استعمالها ازمانا طويلة لوضع الايدى المغتصبة عليها حصل فيهما خراب عظيم يحتاج الى التعمير وقد بلغنى ان هيئة عين زبيده قررت استحصال الاذن من المراجع الايجابية لتعميرهما وخزن المياه المتوفره فيهما لصرفها أيام الحج واوقات الضرورة مثل صهريج الغورى الكائن بباب ابراهيم

هذه المواد الاربعة المذكورة هى التى يمكن انشاء الله ان تتوفر بها المياه فى مكة ونواحيها وتحصل بها الراحة العموميه للاهالي والوافدين وماسوى ذلك من تحسين طرق استعمال المياه وتقسيمها وايصالها الى المنازل وغيرها فما لاينكره احد وانها من اللوازم الضرورية لراحة العموم وغنائهم من تحمل مشاقها وانا نرجو من عموم المسلمين فى مشارق الارض ومغاربها مديد المساعدة للقائمين بادارة اعمال تعميرات عين زبيدة لتقوم بما تراه محققا لآمال المسلمين فى هذه الديار المقدسة من حيث توفير الماء و ايجاد التحسينات اللازمة لحفظها حسب القواعد الصحيه وتنظيم طرق تقسيمها وايصالها الى مواضعها الضرورية حسبما وصلت اليه تجاربها المديدة اعواما عديدة ويا طالما تاقت نفوس أعضائها الى امثال هذه الاصلاحات لولا فقر صندوقها وقلة مواردها وعدم المساعدة الداخلية والخارجيه لها زمنا طويلا ولولا ذلك لقامت باعمال جليلة تشكر عليها وانها الآن بحول الله وقوته مشمرة عن ساعد الجد وباذلة اقصى الجهد فى تعمير مجارى العين مقدمة الاهم فالاهم بقدر طاقتها وقوة ماليتها الضعيفة و معلقة آمالها بالارتشاق من بحر جود جلالة مليك البلاد المعظم لبل غليل صندوقها الصادى من أوام الفقر وهو الذى برهن للعالم الاسلامى فى العام الماضى بكرمه وسخائه الحاتمى فى تعمير ما تخرب من مجرى العين من جراء دخول السيل فيه وسده و انقطاع الماء عن مكة ونواحيها زهاء اربعين يوما فبناء على ما تكرمتم به على صفحات جريدتكم الغراء من نشركم الآراء والافكار المستقلة ارجو نشر اقتراحى هذا ـ تنشيطا لذوى القرائح فى تشحيذ قرائحهم فى الموضوع وتحريكا لهمم ذوى الجود والسخاء من المسلمين فى بذل اموالهم فى سبيل الخيرات والبرات التى لاينقطع اجرها على تعاقب الازمان والسلام م؟

خبير

انت الامام

للشاعر النجدى صاحب الامضاء

انت الامام فما نيل العلى امم
بلغتها وشهاب الحرب يضطرم
لقد عدلت بنا عن كل حادثة
و ظلمة يرتمى من فوقها ظلم
نحن بنو العرب العرب الذين لنا
فخر يقصر عن تعداده القلم
لكن وهى بين ايدى اللاعبين به
ومنه قطعت الاسباب والرحم
حتى نهضت بباع المجد منتصرا
للعرب فى عزمات حشوها الهمم
دين ودنيا وأيام مداولة
وتلك فى طيها الاسرار والحكم
اشرب هنيئا بكأس العز مبتهجا
طابت بك (ام القرى) والحل والحرم

***

قم واسأل الراكب المزجى مطيته
من اى فج رماك السير و السأم
قل هل خشيت وما تلقى اذا لعبت
بك التنائف او ضاقت بك الخرم
فلم تجد منبئا بالخوف فى بلد
وهذه نعمة مافوقها نعم

***

يا ايها الملك السامى لقد بلغت
بك المكارم فيما ينتهى الكرم
لقد بنيت المعالى وهى راغمة
على انوف الاعادى مابقى ذقم
ان توضها اسرجت كمتا مسومة
جردا تمصم عن اضراسها اللجم
تدك ارض العدى والليل معتكر
منها تخر على اذقانها الاكم
وضمر شد قميات اذا جذبت
يؤمها من بنيك الفارس الشهم
يشنها غارة يحمى الوطيس بها
شعواء اضيافها العقبان والرخم
ان قلت سيروا فى الآفاق مضطرب
لنا وبغيتنا فيها وطا القدم
فى دار قوم رميناها بقاصفة
اذا تمزق فى ارجائها القتم
اضحت خلاء وامست بعد ساكنها
قفرا وللبوم في اطلالها نغم
وكم هتكنا على الجبار قبته
ولو احاطت به الحجاب والخدم
بالله ثم بمن قاد الجياد الى
دار العدى ومحى القول الذى زعموا
فالوحش ينفر من زلزالها وطأته
العصم والريم والعفرى والادم
يا ابن الائمة ان القول مستمع
وليس فى سمع ارباب النهى صمم
من دام رشدا فلم يحرم عواقبه
انت الرشيد وانت الصارم الخذم
فلو حلفت بمن حج الحجيج له
لقدير بنذر الحالف القسم
لو قام جدك فى عدنان مفتخرا
بفعلك المرتضى دانت له الامم
بنا ربيعة مجدا فى اوائله
وشدته فى المعالى قبل ينهدم
من فتية لو دعى للحرب ناد بها
سعى اليها فتاهم قبل يحتلم
اسد على الخيل لم تغمد سيوفهم
يوم القتال وفى وقت الندى ديم
قوم على منهج المختار منهجهم
بلا خلاف على الحق الذى علموا
تلك المكارم لا فخر ابن مارية
عمرو ولامكرمات شادها هرم
يا صاحب الهمة العليا بطلعته
وابن الذين سما نجد بجدهم
اشد دعرى الدين تبلغ كل مكرمة
كمابك اليوم اضحى الكون يبتسم
ثم الصلاة على الهادى وشيعته
وآله ماأجازوا (نخلة) الحرم
ما عرّفت بالحجيج العيس مرقلة
وما اقيمت بسفح المشعر الخيم

محمد بن بليهد

هل انتهى حرب الريف

نشرت المقطم كتابا للسيد محمد عبد الكريم شقيق الامير عبد الكريم زعيم الريف بعثه للشيخ محمد فرج الميناوى جاء فيه :

.... هذا ولا تظنوا ظن السوء، ولا يدهشكم ما جرى او يجرى، فان أعداءنا وان استولوا على قطع من بلادنا فما بقى أكثر بكثير مما أخذ، ولئن اضطر شقيقنا الى التنازل، فهنالك ما نعتاض به ما دام فينا بقية صالحة من الحياة، فسنعمل لحفظ و توطيد دعائم أركان وجودنا كما ستبينه الايام، قال الله تعالى (ما ننسخ من آية او ننسها نأت بخير منها او مثلها ألم تعلم أن الله على كل شئ قدير) لا تصدقوا كل ما ينشر فى الصحف، و ستتبين لكم حقائق جديدة ان شاء الله والسلام عليكم

محمد بن عبد الكريم الخطابى

اعلان

المعروض للبيع ثمانية قراريط وربع فى بيت المرحوم على قمر الكائن بسوق المعلا عند عين زبيدة المسمى بئر اوديه وهو يحتوى على عزلتين كبار وهو مشهور كذلك فرن معاه والثمانية والربع شائعة في الجميع فمن له رغبة فليراجع الدلال المشهور للعقار عثمان ابو النور بمكة

محمد امين بن على قمر

جدول التوقيت في بلد الله الحرام

باعتبار عرض مكة وجدة ـ والطائف

للشيخ خليفة بن حمد النبهانى

محرم الحرام سنة ١٣٤٥	ايام الاسبوع	برج الاسد	شهر [illegible]	اذان الفجر ع	اذان الفجر ق	الاشراق ع	الاشراق ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
١٩	الجمعة	٧	٢٩	٩	٢٩	١١	٠	٥	٣٠	٨	٤٧
٢٠	السبت	٨	٣٠	٩	٣٠	٩١	١	٥	٣٠	٨	٤٨
٢١	الاحد	٩	٣١	٩	٣٢	١١	٢	٥	٣٠	٨	٤٨
٢٢	الاثنين	١٠	١	٩	٣٣	١١	٢	٥	٣١	٨	٤٩
٢٣	الثلاثاء	١١	٢	٩	٣٤	١١	٣	٥	٣١	٨	٥٠
٢٤	الاربعاء	١٢	٣	٩	٣٥	١١	٤	٥	٣٢	٨	٥٠
٢٥	الخميس	١٣	٤	٩	٣٧	١٠	٥	٥	٣٢	٨	٥٩

أمّ القُرى

جريدة عربية اسلامية

تصدر مرة فى الاسبوع

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافى (ام القرى)

الاشتراك

ثلاث مجيديات عثمانيه فيما عدا سوريا والعراق من جزيرة العرب

وفى الخارج ستة مجيديات عثمانيه

وثمن النسخة قرش

ـدير الجريدة يوسف ياسين